

من غير سبب؟

ساكت بخوفي
وخوفي صابر
من سنين
ويمر عمري
كأنه ضيف
تايه حزين
ما بقتش قادر حتى أقول
كلمة "تعبت"
وانا إما شارد
أو مسلم بالإيدين
وكان حلمي وذكرياته
استشهدوا
ويضيع معايا العمر
في الزمن الحزين

مع كل يوم أرقام تزيد
بتاريخ ورق

وبموت وبصحى
ويتحرق فيا القلق
والكل شايف
إنى مستحمل كتير
ما أنا أصلي فارس
بس مصنوع من ورق
واقف بحارب وحدي
أطيف من خيال
زي الغريق
ما املوكش غير طوق الغرق
وسهامي تاهت
وسط أهداف مش كتير
ما بقتش شايف
غير كتابي اللي اتحرق
وغلافي ضاع عنوانه
ما بقاش غير سطور
كلل اللي يقرا سطورى
يبكى على الملاً
ما أنا أصلي مصلوب ويا أحلام السنين
وشهيد أنا والرب يرحم من خلق